

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

دورة الادارة الاهلية في التنمية الريفية
بكردفان
في الفترة من ١٩٢١ - ١٩٨٩م

دراسة حالة منطقة ام روابة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الادارة العامة

اشراف الدكتور
عبد العظيم

اعداد الطالب
طارق الطيب احمد الحاج
سليمان المهمل

(٢٠٠٦م)

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها {
ما اكتسبت
ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
إصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف

عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين.

صدق الله العظيم

سورة البقرة الايه (٢٨٥)

الاهـ _____ داء

إلى أمي اهدتني دفء حنانها وعطر مودتها وبرد اشفاقها

إلى أبي سمائي التي تظلت وارض التي تلقني

إلى وطني الكبير اصل شجرتي

... ومحط همتي ... عيني ... سر الجمال ، وسحر الخيال

إلى الإنسان الخير في كل الدنيا .. يسعى جادا ليملاً مساحة عمره

حبا ... وخيرا... وسلاما

إلى أصل العطاء وفروعه ... رحيق ودره ... -زوجتي

الشكر والتقدير

الشكر اولا من قبل ومن بعد لله العلي القدير
الذي وفقني في اتمام هذا البحث ، وساله تعالى
ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه .

الشكر ثانيا للدكتور / عبد العظيم سليمان
المهل المعلم والمشرف موجهها وناصحا ، حتي
تمكنت من اتمام هذا العمل .

والشكر ايضا موصول إلي العاملين بالدار
القومية للوثائق وبمكتبة السودان

والشكر ايضا : الدكتور / هاشم مير غني الذي
قان بما قام بمراجعته لغويا

محتويات البحث

البيان	رقم الصفحة
المقدمة	١
التعريفات	٤
الفصل الأول: الخلفية التاريخية	١٣
المقدمة	١٣
الهجرات العربية إلى السودان	١٨
دخول العرب كردفان	٢١
النظام القبلي بكردفان في عهد السلطنة الزرقاء وسلطنة دارفور	٢٣
النظام القبلي بكردفان في عهد الممالك الإسلامية	٢٣
النظام القبلي بكردفان في العهد التركي بكردفان	٢٤
النظام القبلي بكردفان في عهد الدولة المهدية	٢٧
الحكم الثنائي ونشأة وتطور الإدارة الأهلية بكردفان	٢٩
الإدارة الأهلية ما بعد الاستقلال	٦١
الفصل الثاني: النظام القبلي الهيكل التنظيمي	٦٨
المدخل	٨٦
التكوينات القبلية في السودان	٦٩
التكوينات القبلية في كردفان	٧٣
النظام القبلي في السودان	٨٤
عوامل تفكك النظام القبلي	١٠٠
الاطار النظري للإدارة الأهلية	١٠٤
الهيكل التنظيمي	١٠٧
الفصل الثالث: التنمية الريفية مقوماتها ومراحلها وبعض تطبيقاتها	١١١
المدخل	١١١
مقومات التنمية الريفية	١١٢
مراحل التنمية الريفية	١٢٣

١٣٣	تطبيقات التنمية الريفية في السودان
١٤٥	الفصل الرابع: معوقات التنمية الريفية بمنطقة ام روبة
١٤٥	المقدمة
١٤٧	مراحل تطبيق التنمية الريفية في السودان
١٤٩	معوقات التنمية الاقتصادية
١٦٥	معوقات التنمية الاجتماعية
١٧٦	معوقات التنمية الإدارية
١٧٩	الفصل الخامس: دور الإدارة الاهلية في التنمية الريفية بمنطقة ام روبة
١٧٩	نبذة تاريخية
١٨٠	نشأة الإدارة الاهلية
١٨٥	دورها في التنمية الاقتصادية
١٩١	دورها في التنمية الاجتماعية
١٩٧	دورها في التنمية الإدارية
٢٠١	الفصل السادس: العرض التحليلي للدراسة الميدانية
٢٠١	المقدمة
٢٠١	عرض الدراسة الميدانية
٢٢٥	نتائج الدراسة الميدانية
٢٣٣	التوصيات
٢٣٥	الخاتمة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٩	نوع الضرائب التي تحصل من القبائل أبان عهد الفونج	(١/٢)
١٠٠	نوع الضرائب التي تحصل من القبائل إبان عهد الفونج ومقدارها	(٢/٢)
١٠٢	الربط الضريبي الذي تم توزيعه على القبائل	(٣/٢)
١١٤	خسائر الصراع القبلي بكردفان	(٤/٣)
١١٤	خسائر الصراع القبلي بدارفور	(٥/٣)
١١٥	خسائر الصراع القبلي بدارفور	(٦/٣)
١٤٦	الاحصاء السكاني لمنطقة ام روابه	(٧/٤)
١٥٢	مستوى هطول الامطار في السنة	(٨/٤)
١٥٥	تكوينات الجمعيات التعاونية بالموسم (للبنك الزراعي السوداني - فرع ام روابه)	(٩/٤)
١٥٨	الدورة الزراعية الممارسة في مناطق القوز حتى عام ١٩٨٢م	(١٠/٤)
١٥٨	الدورة الزراعية الممارسة في مناطق القوز حتى ١٩٦٥م	(١١/٤)
١٦٢	إنتاج القطن في مشروع السميح	(١٢/٤)
١٦٤	اعداد الثروة الحيوانية بأمر روابه	(١٣/٤)
١٦٦	معدل الهجرة بمجالس وارياف مركز ام روابه	(١٤/٤)
١٦٩	عدد الطلاب بالمدارس للعام ١٩٨٧م	(١٥/٤)
١٧٠	عدد الوحدات الصحية بمنطقة ام روابه للعام ١٩٨٧م	(١٦/٤)
١٧٠	الاعداد المصابة بالامراض تقارير العام ١٩٦٠/١٩٦٦م	(١٧/٤)
١٧٢	عدد مصادر المياه في منطقة شرق كردفان	(١٨/٤)
١٧٢	الوقت المستهلك للأسرة للحصول على المياه في اليوم	(١٩/٤)
١٧٣	الخسائر التي سببتها الحرائق في العام ١٩٦٠/١٩٦١	(٢٠/٤)
١٧٤	سوء التغذية وسط الأطفال تحت الخمسة سنوات	(٢١/٤)
١٨١	عموديات نظارة الجوامعة بمركز شرق كردفان	(٢٢/٥)
١٨٣	توزيع القبائل بمنطقة ام روابه	(٢٣/٥)
١٩٣	عدد المحاكم وامكن انعقادها بمنطقة ام روابه	(٢٤/٥)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل
(١/١)	خريطة توضح الموقع الجغرافي لولاية كردفان
(٢/٢)	توضيح التوزيع القبلي بام روابة
(٣/٢)	الهيكل التنظيمي للإدارة الأهلية على أربع مستويات
(٤/٢)	الهيكل التنظيمي للإدارة الأهلية على ثلاث مستويات
(٥/٤)	الزيادة السكانية في منطقة ام روابة
(٦/٤)	توزيع مصادر الدخل بمنطقة ام روابة
(٧/٤)	العلاقة ما بين الزيادة السكانية الجفاف والتصحر
(٨/٤)	مستوى هطول الأمطار ١٩٨٧/١٩/٢١م

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
١	الاستبيان
٢	دليل العمل الميداني للمهنيين الاجتماعيين
٣	مذكرة المشايخ إلى مفتش مركز شرق الأمانة بخصوص المنتسبين
٤	الاتفاق بين ٧ مشايخ وعمدتهم بحضور الناظر الطيب هارون
٥	الاتفاق بين العمدة خليل محمد الفكي والعمدة خليفة محمد
٦	اتفاق بين العمدة احمد على جاد الله والعمدة حسن تميم الدار حول حدود العموديتين
٧	رسم كروكي يوضح الحدود بين الشياختين
٨	اتفاق صلح بين قبيلة الجوامعة والكبابيش حول اراضي منطقة الحمرة
٩	اتفاق صلح بين قبيلة بني جرار البوزع
١٠	اتفاق بين قبيلة الجوامعة والكبابيش حول مشارب المياه

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدارسة

بعد خروج المستعمر من البلاد اصبحت الادارة الاهلية مثار جدل داخل المؤسسات السياسية ، فاختلف المنظرون المفكرون الاداريون حول مدي فعاليتها ، من الناحية الادارية والاقتصادية والاجتماعية وفريق يري ان يجب تصفيتها بضربة واحدة لانها تمثل امتدادا للحقبة الاستعمارية مثل التيارات التي تنادي بالحدثة والابواب الاشتراكية وفريق يري انه يجب انه لا بد من رعايتهم وتتميتها لتاتي التصفية عبر استراتيجيات يمكن التخطيط لها عبر الازمنة مثل التيارات المحافظة الاحزاب التقليدية . لان كلا الفريقين لم يقدموا أي رؤية علمية تعضد راية ، فنحن من خلال هذه الدراسة سنحاول معالجة المشكلة .

واهمية هذا البحث تكمن في تسليط الضوء علي الدور الذي لعبته الادارة الاهلية في مسيرتها ابان الحقبة الاستعمارية مرتكزة علي ارثها التاريخي الضارب في الجذور لننتعرف علي مراكز النظام القبلي حتي ندرك اهم محددات الفعل التنموي لتجنبها فهم العوامل التي تدعمه ليزيد من فعالية حتي تتحقق اهداف التنمية.

هذا البحث يهدف إلي تقييم مسيرة تجربة الادارة الاهلية ابان الحقبة الاستعمارية ليساهم في وضع الاستراتيجيات الكفيلة بتطويرها وتفعيلها .

وحتي نتوصل إلي النتائج التي تساعد في معالجة هذه المشكلة فوضعنا اسئلة وفروض فالاسئلة كانت كالاتي :

١. ماهي اهم ملامح النظام القبلي ؟ وماهي اهم مقومات التنمية الريفية ؟ وماهي اهم معوقات التنمية الريفية في ام روابة ؟ وماهو الدور التنموي الذي تقوم به الادارة الاهلية لمنطقة ام روابة ؟ اما الفروض كانت متمثلة في الاتي :-

- تلعب الادارة الاهلية دورا ايجابيا في التنمية الاقتصادية .
- تلعب الادارة الاهلية دورا ايجابيا في التنمية الاجتماعية .
- الهيكل القيميم للادارة الاهلية يعوق تحقيق التنمية الريفية .
- ان طبيعة السلطات الممنوحة وقلة المكافآت المالية وعدم التدريب بالاضافة إلي تصنيفها قلل من فعالية الادارة الاهلية .

وفي هذه الدراسة اتبعنا اربع مناهج المنهج التاريخي لتقديم صورة للمستقبل وتفسير الحاضر من خلال طوافنا علي شارع تكوين النظام القبلي ، المنهج التحليلي وحيث قمنا بتحليل المسيرة التاريخية للنظام القبلي ، واتبعنا في الدراسة ايضا منح دراسة الحالة فكانت منطقة كردفان هي حدود الدراسة ومنطقة ام روبة هي الحالة المدروسة ، ثم قمنا بادخال البيانات الاحصائية الارقام بغرض التحليل لنتوصل إلي النتائج ،

اما المصادر التي استخدمناها في هذا البحث كانت مصادر ثانوية متمثلة في الكتب والرسائل الجامعية والمقالات والمنشورات الرسمية ومصادر الاولية التي توجد في دار الوثائق القومية .

واخيرا توصلت الدراسة إلي نتائج تحققت فيها صحة معظم الفروض ان الادارة الاهلية كانت علأ البحث تلعب دورا ايجابيا في مجالات التنمية المختلفة الاقتصادية و الاجتماعية والادارية ووضعتا توصيات اهمها انه لا بد من انشاء اجهزة تعني بالتنمية الريفية علي المستوي المحلي واجهزة اخري تعني بجمع المعلومات .